فيها لجذب اصواتهم. ومن هذه التقاليد، أيضاً، ان يلقي المرشح، الفائز بترشيح الحزب، خطاب قبول (acceptance speech). ولمّا كانت وقائع المؤتمر تذاع تلفزيونياً، فقد اصبحت لهذا الخطاب اهمية خاصة، باعتباره فرصة لتوجيه أول خطاب سياسي على نطاق واسع في حملة المرشح الفائز.

وعلى الرغم من طابع الفوضى الذي تتسم به هذه المؤتمرات التي تعتبر اقرب الى المهرجانات، فانها باتت احد اهم معالم النظام الاميركي لانتخابات الرئاسة. وهي تعتبر فرصة للقاء بين قواعد كل حزب واكتسابها خبرات جديدة.

وبانتهاء المؤتمرين العامين للحزبين، الجمهوري والديمقراطي، واختيار كل منهما مرشحه لمنصب الرئيس ونائب الرئيس، تبدأ المرحلة الاخيرة في انتخابات الرئاسة الاميركية، وهي مرحلة الحملة النهائية[٢]، والتي تعرف احياناً بحملة الخريف، وتقوم على اساس المواجهة بين الحزبين الكبيرين، على عكس الحملة التمهيدية التي تجرى داخل كل حزب على حدة، كما سبقت الاشارة.

وتبدأ الحملة النهائية، رسمياً، في الاول من ايلول (سبتمبر)، وان كان الاعداد لها يجرى، فعلياً، منذ اعلان كل حزب عن مرشحه الرئاسي؛ وتستمر هذه الحملة حتى لحظة وصول الناخبين الى صناديق الاقتراع، للادلاء باصواتهم.

ولعل أهم ما يميز هذا الاقتراع انه يتم على درجتين، وهو امر غير معروف للكثيرين خارج الولايات المتحدة. فالناخب لا ينتخب الرئيس مباشرة، وانما ينتخب من سينتخبه، حيث تقوم كل ولاية بانتخاب عدد من الممثلين، يقومون بانتخاب الرئيس الاميركي. وهؤلاء الممثلون هم من يطلق عليهم اسم المجمع الانتخابي (Electoral College). والمرشح الذي يفوز في ولاية ما يحصل على كل الاصوات المخصصة لهذه الولاية في المجمع الانتخابي، بغض النظر عن النسبة التي يفوز بها. ويبلغ مجموع الاصوات في المجمع الانتخابي ٥٣٨ صوتاً موزعة على الولايات بنسب مختلفة، وفقاً لتعداد السكان. ويفوز بالرئاسة المرشح الذي يحصل على ٢٧٠ صوتاً منها، كحد أدنى. وتحظى ولاية كاليفورنيا باكبر عدد من الاصوات في هذا المجمع (٤٥)، تليها نيويورك (٤١)، ثم بنسلفانيا (٢٧)، وتكساس والينوي (٢٦)، وأوهايو (٢٥)، بينما تعتبر ولايات ديلاوير والاسكا وويومنغ وفيرمونت ونيفادا ونورث داكوتا وكولومبيا اقلها اصواتاً في المجمع الانتخابي، حيث لكل منها ثلاثة اصوات فحسب.

ويصبح المرشح الحائز على الاغلبية في المجمع هو الرئيس الاميركي الجديد. لكن فوزه لا يأخذ الصفة الرسمية الا في الاسبوع الاول من كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩، عندما يجتمع الكونغرس الجديد الذي يعاد انتخاب ثلث مجلس الشيوخ فيه بالاضافة الى مجلس النواب الكامل مع انتخاب الرئيس، ليطلع على النتيجة الرسمية للانتخابات الرئاسية ويعلنها رسمياً. اما موعد تولي السلطة الرسمية للرئيس المنتخب، فهو ٢٠ كانون الثاني (يناير)، بعد ان يؤدي اليمين الدستورية، وفقاً للتعديل العشرين للدستور الاميركي، الذي تم في ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٣٣، وهو التعديل الذي قدم موعد تولي الرئاسة الى ٢٠ كانون الثاني (يناير) بدلاً من الثالث من آذار (مارس)[٣].

مواقف المتسابقين في الانتخابات التمهيدية تجاه قضية فلسطين

وبعد هذا العرض الضروري لاسلوب الانتخابات الاميركية وتعقيداته تصبح الخطوة التالية فحص مواقف المتسابقين في الانتخابات التمهيدية حتى اعداد هذه الدراسة.

ومن الامور المعروفة في معارك انتخابات الرئاسة الاميركية ان الاولوية تكون للقضايا